بسم الله الرحمن الرحيم

أصل الخط العربي وتطوره عبر العصور

تأليف

أ. د. مشلح بن كميخ المريخي

قسم الآثار- كلية السياحة والآثار- جامعة الملك سعود

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٢هـ (٢٠٢٠م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المريخي، مشلح بن كميخ

أصل الخط العربي وتطوره عبر العصور / مشلح بن كميخ المريخي – الرياض، ١٤٤٢

٢٣٠ ص؛ ١٧سم × ٢٤ سم

ردمك: ٥- ٩١٠- ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - الخط العربي - تاريخ أ. (العنوان)

ديوي ٤١١,١٠٩ ١٤٤٢/١٤٧٩

رقم الإيداع: ١٤٧٩/ ١٤٤٢

ردمك: ٥- ٩١٠ - ٥٠٧ - ٦٠٣ – ٩٧٨

وافق المجلس العلمي على نشر هذا الكتاب في اجتماعه الثاني للعام الدراسي ١٤٤٢هـ، المعقود بتاريخ ٢٦/ ١/ ١٤٤٢هـ، الموافق ١٤/ ٩/ ٢٠٢٠م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يُسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS

إهداء

إلى كل من سطّروا النقوش العربية المبكرة والإسلامية لتكون نبراسًا اهتدينا بواسطتها لمنشأ حرفنا العربي ومراحل تطوره وكثير من قضاياه التي أماطت اللثام عنها ما دونه الأجداد من نقوش عربية مبكرة وأخرى إسلامية من مختلف الحقب الزمنية في مسيرة نشأة الحرف العربي وتطوره.

تقديم

إن فكرة التصدي للكتابة عن أهم اختراعات البشرية وهو التدوين أمر ليس بالهين ولا باليسير، ومنها تناول موضوع: "أصل الخط العربي وتطوره"؛ نظرًا لكثرة من تناول هذا الموضوع بحثًا ودراسة من مختصين وغير مختصين، وهم الذين أُعرِّفَهم بالهواة، وما أكثرهم هذه الأيام. لكنك أخي القارئ ستغير – كما أتصور– رأيك وتوجه بوصلتك لقراءة هذا الكتاب، السهل الممتنع والمباشر؛ لأن مؤلفه يُعدُّ اليوم دون مبالغة وفي تصوري الشخصي– أحد أفضل قُرّاء النقوش الإسلامية المبكرة في العالم. وهذا الأمر ليس من باب المبالغة، وإن كان قد ظلمنا وظلم نفسه بقلة إنتاجه. أقول إنّ اسم كاتبه سيدفعك إلى تصفحه، وقد أحسن المؤلف الأستاذ الدكتور "مشلح بن كميخ المريخي"، في تحديد هدفه من تأليف هذا الكتاب، الذي أوضحه في مقدمته بقوله: "أن يكون هذا الكتاب بالدرجة الأولى موجهًا إلى طلاب وطالبات الدراسة الجامعية" الناطقين بالعربية، لذلك تناوله بأسلوب مبسط ومباشر، إلا أني أجزم أنه أيضًا مفيدٌ للمتخصص وللمثقف، الذي مع الأسف أهملناه كثيرًا نحن الأكاديميين فغابت الدراسات الأثرية والحضارية على أهميتها عن المثقف، وهو المحرك الحقيقي للساحة الثقافية والعلمية. وقد شدني كثيرًا هذا الهدف الذي وضعه المتميز "المريخي" في هذا العمل الذي بين أيدينا.

وقد بدأهُ بمدخل ضمّنه مناقشة مستوفاة عن نظريات نشأة الخط العربي. وقد يقول قائل ما جدوى إعادة الإشارة إلى أقوال أثبت العلم ليس فقط عدم مصداقيتها، بل أسقطها البحث العلمي وأثبت بالأدلة العلمية عدم صحتها، إلا أنّ المؤلف رأى ضرورة الإشارة إليها وتفنيدها بالمنهج العلمي الدقيق، بحكم أن المستهدف بالكتاب هو الطالب الجامعي . فالمعلوم اليوم بشكل واضح أنّ الخط العربي تطور من الخط النبطي الذي انتشر في شمال غرب شبه الجزيرة العربية، وتحديدًا شمال

المملكة العربية السعودية وشمالها الغربي والأردن، ولاحقًا انتشر بكثرة في حدود بداية القرن الثاني الميلادي في سيناء وشرق البحر الأحمر من جهة مصر، بعد أن وجد الأنباط في ضم مملكتهم إلى الإمبراطورية الرومانية دافعًا إلى هجرتهم إلى مصر حيث استقروا بها. ومن هذا المنطلق أجدُ فيما يمكن تسميته بالنظرية الجديدة في قول "المريخي" أنّ العلا الواقعة شمال غرب المملكة العربية السعودية -طبقا للاكتشافات الأثرية الحديثة- الموطن الأصلي لتطور الحرف العربي الذي نستخدمه اليوم (انظر نهاية الفصل الثاني)، هو قول أجدهُ الأكثر قبولاً ومصداقية اليوم.

والعلا لمن لا يعرفها هي المكان الذي احتضن مملكتين من أشهر ممالك المنطقة: الدادانية واللحيانية اللتين استمرتا من القرن العاشر (أو الحادي عشر) إلى نهاية القرن الثاني قبل الميلاد، وانفردت بعلاقاتها التجارية وتواصلها الحضاري الواضح مع المناطق الحضارية المعروفة آنذاك في بلاد الرافدين وسوريا الكبرى ومصر؛ وهي -أي العلا (دادان قديمًا)- المكان الوحيد حتى يومنا الحاضر الذي وجدنا فيه نقوشًا آرامية تعود إلى القرن العاشر قبل الميلاد، خارج الممالك الآرامية في سوريا، بل إنها تضم أقدم مملكة عربية عُرفت في شبه الجزيرة العربية. لذلك لم يكن من المستغرب ما أكده "المريخي" في نظريته عن أنّ العلا هي المكان الذي حدث فيه التحول من النبطية إلى العربية.

وشدّني في هذا العمل تناول المؤلف الأقوال أو الكتابات حول الرسائل المنسوبة إلى الرسول ﷺ، وكذلك المصاحف المنسوبة للخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)، فأشفى بها كتبه الغليل، وبيّن حقيقة كل ذلك بمنهج علمي دقيق (انظر الفصل الثالث).

وأنّي على ثقة أن القارئ سيجد أيضًا في دراسته لنماذج مختارة من الكتابات الإسلامية المؤرخة بدءًا من القرن السابع إلى القرن الحادي عشر الهجريين (الثالث عشر إلى السابع عشر الميلادي) ما يشفي غليله، فقد حلل مضامينها التاريخية والحضارية، مع إضافته -مشكورًا- بحثًا شاملاً عن طريقة تأريخ النقوش باستخدام حساب الجمَّل.

وقبل أنّ اختتم هذا التقديم المتواضع الذي شرفني به أخي العزيز "المريخي" أشير إلى ثلاث نقاط مهمة:

الأولى: أن بحث نشأة الكتابة ودراستها ليست وليدة فترة متأخرة؛ بل تعود إلى ما قبل الإسلام بمدة طويلة، فقد جعلت شعوب تلك العصور أصلاً إلهيًا (ربانيًا) للكتابة، أو سماويًا غيبيًا،

وهذا التفسير يتفق مع أسلوبهم في رد نشأة كل المنجزات الحضارية العظيمة للإنسان إلى أصول إلهية أو سماوية.

فقد كان -على سبيل المثال- المعبود "تحوت/ جحوتي"، ورمزه طائر أبومنجل عند المصريين القدماء، مخترع الكتابة. بينما أعاد أهل بلاد الرافدين القدماء اختراع الكتابة إلى أحد أولاد المعبود "مردوك (مردوخ)"، وتبعهم في هذا العديد من الشعوب الأخرى، مثل: الإغريق وغيرهم.

لكن لماذا اتجه القدماء إلى التفسير الديني السماوي؟ ومع صعوبة إعطاء الإجابة الصحيحة عن هذا التساؤل، إلا أنني أرى أن هناك مبررات ثلاثة كانت خلف هذا التفسير:

أ- أنّ التفسير الغيبي الديني كان بتأثير منطق الشكر الهادف لغرس قيم دينية تتمثل في شكر المعبودات زيادة في تقديسها؛ لإنعامها عليهم بكل شيء، بدءًا من الخلق وانتهاءً بغرس الأخلاق، وباستمرار هذا التمجيد للمعبودات وتسبيحها يأمل الكهنة في استمرار تدفق القرابين، والأبخرة، والأطياب، والأموال لمعابد هذه المعبودات، ومن ثمَّ لأيدي الكهنة أنفسهم.

ب- أنّ هذا التفسير الديني الغيبي كان نتيجة لعجزهم عن وضع تفسير علمي متكامل ومقنع لنشأة الكتابة، ولعل أبرز أسباب هذا العجز هو مرور الكتابة بمراحل طويلة منذ بداياتها البسيطة حتى محاولة تفسير ابتكارها، وهو زمن طويل ضاعت معه الملامح العامة للتطورات التي مرت بها الكتابة. وهكذا كان من الصعب عليهم استيعاب أنّ يكون شرف اكتشافها للإنسان، نظرًا للغياب التام لمعرفة تطورات الكتابة.

ج- أن هذه المبررات تعود لارتباط الكتابة في العصور القديمة بالطبقتين المهيمنتين في المجتمع، وهما طبقتا الحكام القادة والكهنة، فهذا الارتباط جعلهم يفرضون عليها ستار القدسية.

أما من قال من تلك الشعوب القديمة إن خلفها عامل فلسفي، فهم الصينيون الذين كانوا وحدهم من القدماء الذين أوجدوا أسطورة مادية أقرب في عناصرها القصصية التصاقًا بالواقع، بقولهم إنهم ابتكروا الكتابة من خربشة الطيور على الرمال، وهم في ذلك يتبعون طريقتهم الفلسفية في الابتكار والتفسير الذي نراه في اكتشاف الحرير، أو اكتشاف شراب نبتة الشاي، فقد أعادوا كل ذلك إلى الملاحظات الدقيقة والمصادفات العجيبة لا إلى السماء أو الوحي. في حين ربط الدارسون

المحدثون بين نشوء الكتابات الأولى وبين رسائل التسجيل الحسابي، وما تبعها من الحاجة إلى تسجيل الاتفاقيات التجارية والمعاهدات الدولية.

الثانية: أنّ الكم الكبير من النقوش العربية سواء تلك القديمة (الثمودية، واللحيانية، والمسند الجنوبي، وغيرها) والكتابات الإسلامية تعكس معرفة إنسان شبه الجزيرة العربية بالكتابة، أحد أهم المعايير الحضارية، وما يلفت الانتباه في هذه النقوش أنها من عامة الشعب، وهذا بحد ذاته دليل على إتقان الغالبية للكتابة عكس المجتمعات خارج المملكة العربية السعودية التي ارتبطت نقوشها بالدولة.

الثالثة: أن هذا العمل ركَّز فقط على الكتابات الإسلامية المكتوبة على الحجارة، فيما عدا تناوله البرديات التي تعود إلى فترة الخلفاء الراشدين(رضي الله عنهم) ، ونأمل أن يسمح له الوقت في إلقاء الضوء على البرديات العربية لاحقًا. والواقع أنّ هذه النقوش والكتابات التي وجدت على سبيل المثال على شواهد القبور بيّنت بشكل واضح إمكانيات الخطاط العربي وتفننه في إخراجها، وهؤلاء -الخطاطين- كان لهم اليد الطولى في تصوري الشخصي في جمالية هذا الخط وانتشاره بين الأمم.

وأخيرًا هذا الكتاب هو غراس ثري في تنوعه، رصين في قضاياه، يفصح به مؤلفه بوصفه متخصصًا في الكتابات الإسلامية عن إحاطته بكل مهارات ومعارف المتخصص الذي يتصدى لإعمال المنهج العلمي في مجال دراسة الخط العربي وقضاياه المختلفة.

وسيجد القارئ بغيته في هذا الكتاب سواء أكان من المتخصصين أو من المهتمين للإلمام بعدد من أهم قضايا نشأة وتطور الخط العربي.

ولعل القارئ غير المتخصص يجد في هذا الكتاب غنى عن قراءة عدة كتب تتناثر بين فصولها هذه الموضوعات التي تناولها المؤلف. أما أهل التخصص من المشتغلين بالدراسات التاريخية والأثرية؛ بل واللغوية، ستكون المادة العلمية الموثوقة والموثقة خير معين لهم في دراستهم وأبحاثهم المستقبلية.

وأتقدم بجزيل الشكر للأخ العزيز أبي بندر "مشلح بن كميخ المريخي" على: أولاً تشريفي بكتابة هذا التقديم، وثانيًا على إصداره هذا الكتاب الذي عمل عليه لمدة تزيد على العقدين عندما

أنيط به تدريس مادة الكتابات الإسلامية. و"المريخي" وإنّ كان هو من -في تصوري الشخصي- يقبع على رأس المختصين؛ نظرًا إلى قدرته الفائقة في قراءة النقوش العربية المبكرة، إلا أنه ضمن كوكبة في بلدي الحبيب "المملكة العربية السعودية" الذين عملوا جهدهم على دراسة هذه النقوش والكتابات، ومنهم: الدكتور "محمد بن فهد الفعر" أستاذ الكتابات الإسلامية بجامعة أم القرى، الذي وضع اللبنة الأولى من خلال بحثه "تطور الكتابات والنقوش في الحجاز منذ فجر الإسلام حتى منتصف القرن السابع"، والمرحوم بإذن الله "ناصر الحارثي" الذي عمل أستاذًا أيضًا في جامعة أم القرى، والأخ العزيز الدكتور "عبدالرحمن بن علي الزهراني" من جامعة الملك سعود، والأستاذ الدكتور "محمد بن عبدالرحمن الثنيان" الأستاذ بجامعة الملك سعود، والأخ "محمد بن علي السلوك" من هيئة السياحة والتراث الوطني، هؤلاء وغيرهم تركوا بصمة طيبة في هذا الفن، وأخيرًا لا يمكنني أنّ أنسى أستاذنا الدكتور "أحمد بن عمر الزيلعي"، الذي كان له دور مشهود مع المتميز "مشلح المريخي" في إعداد كوكبة من الشباب السعودي في مجال الكتابات الإسلامية.

سليمان بن عبدالرحمن الذييب
أستاذ الكتابات العربية القديمة
قسم الآثار
جامعة الملك سعود

مقدمة

تميزت الكتابات العربية الإسلامية الأثرية بتعدد أنواعها وتنوع أشكالها، لذا كانت محط اهتمام المؤرخين وعلماء الآثار والفنون، فأفردوا لها الدراسات المتخصصة، كما اتسمت بأنها تجمع بين وظيفتين: وظيفة الزخرفة، ووظيفة التدوين. وهاتان الميزتان انفردتا بهما الكتابات العربية الإسلامية عن غيرها من الكتابات الأخرى، لذا تعدُّ الكتابات العربية الإسلامية مصدرًا مهمًا من المصادر الأثرية سواء لدراسة التاريخ أو الآثار؛ لأنها المشترك الأعظم على معظم الأعمال الفنية الإسلامية سواء أكانت معمارية أم تطبيقية.

أُستخدمت الكتابات العربية الإسلامية الأثرية في مجالات كثيرة ومتعددة منذ بداية العصر الإسلامي، منها على سبيل المثال لا الحصر: رسائل الرسول ﷺ التي أرسلها للملوك والأمراء يدعوهم فيها إلى الإسلام، إلى جانب استخدامها في كتابة العهود وغيرها من المستندات الرسمية التي تصدر من ديوان الكتابة والمراسلات (ديوان الإنشاء فيما بعد)، التي أيضا تشمل المعاملات الفردية مثل عقود البيع والشراء.

كما استخدمت الكتابات العربية الإسلامية في كتابة المصاحف والمخطوطات المختلفة، كما نفذت إما على واجهات العمائر (شريط الطراز والنص التأسيسي) التي تتضمن وظيفة المنشأة، واسم الآمر بالبناء، والبناء أو المشرف على البناء (المهندس)، وتاريخ الإنشاء، وإما على التحف التطبيقية وتضمن كتاباتها اسم الكاتب أو الصانع، وألقابه الحرفية، ومكان وتاريخ الصنع، وهي معلومات ضنت بها -في كثير من الأحيان- المصادر التاريخية والأدبية المعاصرة لها تقريبا.

وقد أدّت الكتابات العربية الإسلامية في شواهد القبور دورا مهمًا، سواء من ناحية الزخرفة، أم من ناحية المضمون، فمن ناحية المضمون أمدتنا بمعلومات مهمة عن القبائل العربية التي

صاحبت الفتح العربي الإسلامي، وما بعده من عصور، والتعرف على أسمائها وأصولها (عرب شمال أو عرب جنوب)، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الألقاب والوظائف بصفة عامة، التي لها أهميتها في دراسة الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فتعدُّ مصدرًا مهما من مصادر تاريخ الجزيرة العربية: أما من الناحية الفنية فأمدتنا الكتابات العربية الإسلامية الأثرية بأسماء كثيرة من صناع وحرفيين وخطاطين، ومن أشهرهم الخطاط الحجازي مبارك المكي، الذي نقل الخط المكي (الحجازي) إلى مصر، كما يتضح في مجموعة شواهد القبور المنقوشة باسمه والمحفوظة حاليا بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة، بالإضافة إلى علامات الطرق (الأميال) التي وجدت على طرق الحج التي تعرف المسافر من التجار أو الحجاج المسافات بين البلدان.

ولعل من أهم الأدوار التي قامت بها الكتابات العربية الإسلامية الأثرية أنها تساعد الآثاري في أعمال التنقيب والحفر في المواقع الأثرية حيث تعينه على تأريخ المعثورات الفنية الأثرية غير المؤرخة، وذلك بمقارنة هذه الكتابات وشكلها مع نظيرتها المعاصرة لها والمؤرخة.

ومما دفعني إلى هذا العمل المتواضع هو الإلحاح الحميد من زملائي بقسم الآثار بكلية السياحة والآثار- جامعة الملك سعود بالرياض بتدوين ما أدرسه في مادة الكتابات الإسلامية لطلاب وطالبات القسم، لتكون هذه المادة بالدرجة الأولى بين يدي الطلاب والطالبات وفي متناول أيديهم، لاسيما أنها تتناول موضوعات مختلفة قلّما توجد في كتاب واحد.

يتضمن الكتاب خمسة فصول تتحدث عن نشأة الخط العربي، وتطوره، وكثير من قضاياه، هي على النحو الآتي:

الفصل الأول: خُصِّص هذا الفصل لنشأة الكتابة، والمراحل التي مرّت بها حتى المرحلة الأبجدية، متبوعة بدراسة النقوش العربية المبكرة، كما تناول مناهج التأريخ وأساليبه المتبعة في النقوش العربية المبكرة.

الفصل الثاني: يعنى هذا الفصل بآراء العرب في نشأة الخط العربي، ومناقشة هذه الآراء (النظريات) التي تحدثت عن أصل اشتقاق الخط العربي، يليها طرح جديد حول نشأة الخط العربي.

الفصل الثالث: خُصِّص للخط العربي في عصري الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين ﷺ، وأهم الكتابات العربية الإسلامية المبكرة التي ترجع إلى هذا العهد، ويتضمن هذا الفصل خمسة أقسام، هي:

أولاً: الرسائل المنسوبة إلى الرسول ﷺ.

ثانيًا: المصاحف المنسوبة للخليفتين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

ثالثًا: البرديات الإسلامية العائدة لعصر الخلفاء الراشدين.

رابعًا: النقوش الكتابية الصخرية العائدة لعصر الخلفاء الراشدين.

الفصل الرابع: خُصِّص لدراسة نماذج مختارة من النقوش العربية الإسلامية منذ بداية العصر الأموي حتى نهاية القرن الثالث الهجري/ السابع – العاشر الميلادي، وقد تضمن هذا الفصل أربعة أقسام، هي:

١- أولاً: نماذج مختارة من النقوش الأموية المؤرخة حتى نهاية القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي.

٢- ثانيًا: الشكل والإعجام (الإصلاحات التي أُدخلت على كتابة المصاحف).

٣- ثالثًا: نماذج مختارة من النقوش الكتابية الإسلامية المؤرخة خلال القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي.

٤- رابعًا: نماذج مختارة من النقوش الكتابية الإسلامية المؤرخة خلال القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي.

الفصل الخامس: خُصِّص هذا الفصل لنماذج مختارة من نقوش القرون السابع والتاسع والحادي عشر الهجرية/ الثالث عشر والخامس عشر والسابع عشر الميلادية، وكذلك موضوع التأريخ بحساب الجمَّل في النقوش الكتابية الإسلامية.

ويجب التنويه بأن مضمون هذا الكتاب هو المادة العلمية التي جمعتها أثناء تدريسي مادة الكتابات العربية (الإسلامية)، وأعددتها من مصادر ومراجع متعددة خاصة بالكتابات الإسلامية، فضلاً عما درسته ونشرتـه في أبحاثي في هذا المجال التي ذيلتها في نهاية الكتاب، لتكون هذه المـادة بالدرجة الأولى -كما أسلفت- بين يدي الطلاب والطالبات وفي متناول أيديهم حتى يستفيدوا منها للاستزادة، واستجابة -كما أسلفت- لرغبة زملاء أعزاء جمعت شتات هذه المادة لنشرها ولترى النور؛ وذلك لأنه قلّما نجد كتابا يضم بين دفتيه كل هذه الموضوعات، حيث جاءت في كتب وأبحاث متفرقة، فضلا عما تم من اكتشافات علمية جديدة،

وهذا ما دفعني إلى هذا العمل المتواضع، ولعله يجد القبول، وبه تعم الفائدة إن شاء الله، سائلا المولى عز وجل التوفيق والسداد في القول والعمل.

الرياض في ٢/ ١/ ١٤٤٢هـ

المحتويات

إهداء ..... هـ
تقديم ..... ز
مقدمة ..... م
الفصل الأول : نشأة الكتابة ١
أولاً: نشأة الكتابة وتطورها ١
ثانيًا: النقوش العربية المبكرة ١٠
ثالثًا: مناهج التأريخ وأساليبه في النقوش العربية المبكرة ٣٧
الفصل الثاني : نشأة الخط العربي ٤٩
أولاً: نظريات نشأة الخط العربي ٤٩
ثانيًا: نظرية جديدة حول نشأة الخط العربي ٦٢
الفصل الثالث : الخط العربي في عصري الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين ﷺ ٧٣
أولاً: الرسائل المنسوبة إلى الرسول ﷺ ٨٠
ثانيًا: المصاحف المنسوبة للخلفاء الراشدين ﷺ ٩١
أ)المصاحف المنسوبة إلى الخليفة عثمان بن عفان ﷺ ٩٢
ب) المصاحف المنسوبة إلى الخليفة علي بن أبي طالب ﷺ ٩٧
ثالثًا: البرديات الإسلامية العائدة لعصر الخلفاء الراشدين ﷺ ١٠٠
رابعًا: النقوش الكتابية الصخرية العائدة لعصر الخلفاء الراشدين ﷺ ١٠٣
الفصل الرابع : نماذج مختارة من النقوش الإسلامية المؤرخة منذ بداية العصر الأموي حتى نهاية القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي ١١٣

أولاً: نماذج مختارة من النقوش الأموية المؤرخة حتى نهاية القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي..... ١١٣
ثانيًا: الشكل والإعجام (الإصلاحات التي ادخلت على كتابة المصاحف) ١٣٦
ثالثًا: نماذج مختارة من النقوش الكتابية الإسلامية المؤرخة خلال القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي..... ١٤٩
رابعًا: نماذج مختارة من النقوش الكتابية الإسلامية المؤرخة خلال القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي..... ١٦٤
الفصل الخامس : نماذج مختارة من النقوش الكتابية الإسلامية المؤرخة من القرون السابع والتاسع والحادي عشر الهجرية/ الثالث عشر والخامس عشر والسابع عشر الميلادية..... **١٧٣**
أولاً: نقش إسلامي في جوف الكعبة المشرفة يؤرخ لتجديد رخام الكعبة في سنة ٦٨٠هـ/ ١٢٨١م بأمر من السلطان الرسولي الملك المظفر ١٧٣
ثانيًا: شاهد قبر سعاد "مستولدة" الشريف محمد بن بركات المؤرخ في سنة ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م..... ١٧٦
ثالثًا: نقش تأسيسي عثماني من حي القلعة بالقطيف مؤرخ في سنة ١٠٣٩هـ..... ١٨٥
رابعًا: التأريخ بحساب الجمَّل في النقوش الكتابية الإسلامية ١٨٨
قائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية ١٩٥
أولاً: المصادر ١٩٥
ثانيًا: المراجع العربية..... ١٩٨
ثالثاً: المراجع الأجنبية ٢٠٥
أسماء الأشخاص والشعوب والقبائل ٢٠٩
الأماكن والمناطق..... ٢٢٣